فهو مضروب ومررت به فهو ممرور به ص
وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ش
ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت بر
جريح وامراة جريح وبفتاة كحيل وفتى كحيل وبامراة قتيل
قتيل ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع و
معنى قوله وناب نقلا عنه وزعم ابن المصنف ان نيابة
فعيل عن مفعول كثيرة وليست بمقيسة باجماع وفي
دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده في
التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل
عن مفعول وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقال في شرحه
زعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى
فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب
قياسا كعليم وقال في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل
بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم بعدم القياس
كما جزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد نقله
عن ابن المصنف بانه ادعى الاجماع على ان فعيلا لا ينوب
عن مفعول ويعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك
بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من ان القايل بالقياس
يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف
بقوله نحو فتاة او فتى كحيل الى ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي
فيه المذكر والمونث وستاتي هذه المسئلة مبينة في باب
التانيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل ان
فعيلا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فلا

تقول مررت برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد
صرح غيره بجواز هذه المسئلة الصفة المشبهة باسم الفاعل
صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل ش
قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا
يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل والصفة
المشبهة وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة استحسان
جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب
والاصل حسنٌ وجهُه ومنطلقٌ لسانُه وطاهرٌ قلبُه فوجهه
مرفوع بحسن على الفاعلية وكذا لسانه مرفوع بمنطلق وقلبه
مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول
زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قايم
الاب غدا تريد قايم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول
يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضروب الاب وهو
حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة ص
وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر
ش يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول
زيد قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه بكرا بل لا تصاغ الا من فعل
لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد
بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا او امس ونبه بقوله
كطاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة المشبهة اذا كانت
من فعل ثلاثي تكون على وزنين احدهما ما وازن المضارع نحو طاهر
القلب وهذا قليل جدا فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو
جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت من غير ثلاثي

Copyright King Saud University